تُعَدُّ «ما بعد البنيوية» حركة منبثقة من البنيوية نفسها، ولكنها أشبه بالمراجعة النقدية للفكر البنيوي، فلا عجب أن لا تحمل اصطلاحا جديدا، وإنما اكتفت بكلمتي «ما بعد» قبل «البنيوية» شأنها شأن حركات معاصرة ومجايلة لها مثل: ما بعد الاستعمار وما بعد الحداثة، في إلحاح واضح منها على أنها نقد ونقض في آن.
وتدور أسئلة ما بعد البنيوية المركزية حول البنية الاجتماعية واللغة، وامتلاك فضاءات واسعة للتصورات المستقبلية . فقد رأت أن البنيوية قدمت نسقا مغلقا لقراءة العالم، يتمثل في النص أو لغة النص، والعالم أكثر رحابة من أن نحصره في نسق واحد، كما أن لغة النص امتداد لما في العالم من حوله، فلا يمكن تفسيرها بمعزل عما هو خارج النص، وعن ذاتية المتلقي والسياق المنتج فيه.
إن مصطلح ما بعد البنيوية Postsructuralism كان في الأساس توجها وضعه أكاديميون أمريكيون للدلالة على أعمال غير متجانسة، لمفكرين فرنسيين في العقد السابع من القرن العشرين، في سعي منهم إلى تكوين معالم واضحة لمراجعات تمت على الفكر البنيوي. وقد رفضت ما بعد البنيوية إمكانية إجراء دراسة حقيقية للإنسان أو الطبيعة البشرية بشكل مطلق، لكنها رأت إمكانية تحليلها من خلال سرد التطور التاريخي التدريجي، أي رصد أبعاد التحولات من الخرافة إلى السببية، ومحاولة فهم تطور الإنسان، من خلال تحليل سرديات تاريخه الفردي أو الجمعي.